

تاج العروس من جواهر القاموس

والقِرْطُبيّ بالكسْرِ والتَّشْدِيدِ أي تشديدِ الباءِ المُوَحَّدَةِ : ضَرْبٌ من اللّٰعِيبِ وهو نَوْعٌ مِنَ الصِّرَاعِ يُقَرِّطِبُ أَحَدُهُمَا صاحِبَهُ على قَفَاةٍ .
والقِرْطابُ بالضَّمِّ : السَّيْفُ القَطَّاعُ وهو القُرْاضِبُ ؛ والضَّادُ أَعلى .
وقِرْطُبيّةٌ بالضَّمِّ : دَعْظِيمٌ بالمَعْرَبِ وزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ البَكْرِيُّ
أَنَّهَا في لَفْظِ القُوطِ بِالطَّاءِ المُعْجَمَةِ وفي زَفَجِ الطَّيْبِ نَقْلًا عن الحِجَارِيِّ :
قِرْطُبيّةٌ بِإِهْمَالِ الطَّاءِ وضَمِّهَا وقد يَكْسِرُهَا المَشْرُقِيُّونَ ولا
يُعْجِمُهَا آخَرُونَ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بالأَنْدَلُسِ من أَعْظَمِ بِلَادِهَا كانَ افْتِتاحُهَا
سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وتَسْعِينَ في زَمَنِ الوالِدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ ؛ واستمرَّتْ على حالِهَا
وقوَّةً أَهْلُهَا وضَخَامَةً المُلْكِ فِيهَا إلى أَن استَوْلَى عَلَيْهَا النِّصَّارِيُّ في
أَثْناءِ المِائَةِ العاشِرةِ . والقِرْطابانُ بالفَتْحِ ذَكَرَ الفَتْحَ هُنَا لِدَفْعِ
الإِبْهَامِ : الدِّيُّوثُ والذي لا غَيْرَةَ لَهُ على حَرِيمِهِ أَو القَوَّادُ قال : وهم
يَرْجِعُونَ إلى مَعْنَى واحِدٍ ؛ لِأَنَّ الدِّيُّوثَ لا غَيْرَةَ لَهُ ويصْلِحُ للقيادةِ .
قال شيخُنَا : قالَ الحُسَيْنُ بْنُ زَمْرٍ الطُّوسِيُّ : سَمِعْتُ أبا عَبْدِ
البُوشَنِّجِيِّ بِسَمَرِ قَنْدَاقِ وقد سَأَلَهُ أَعْرَابِيٌّ : أَي شَيْءِ القِرْطابانُ ؟ فقال :
كانتِ امْرَأَةٌ في الجاهليَّةِ يُقالُ لَهَا أُمُّ أَيْبَانَ وكانَ لَهَا قِرْطابٌ وهو
السِّدْرُ وكانَ لَهَا تَيْسٌ في ذلِكَ القِرْطابِ وكانَ يُنْزِئُ بِدِرِّهَمَيْنِ وكانَ الناسُ
يقولُونَ : نَذَهَبُ إلى قِرْطابِ أُمِّ أَيْبَانَ يُنْزِئُ تَيْسَ سَهَابِها على مِعْزَانِا وكَثُرَ
ذلِكَ فقالَ العامَّةُ : قِرْطابانُ قاله التَّاجُ السُّبُكِيُّ في طَبَقَاتِهِ الكُبْرَى . قالَ :
وهذه التَّسْمِيَةُ ممَّا جاءَ على خِلافِ الأَصْلِ والغالبِ . قالَ شيخُنَا : ومثْلُ هذا بَعِيدٌ
عن تراكيبِ العَرَبِ واستعمالِها إلاَّ في أَلْفاظِ نادرةٍ انتهى . وفي التَّهْذِيبِ : وأمَّا
القِرْطابانُ الَّذِي تَقُولُهُ العامَّةُ لِذِي لا غَيْرَةَ لَهُ فهو مُغَيَّرٌ عن وَجْهِهِ
قالَ الأَصْمَعِيُّ الكَلاتِيانُ ما خُوذُ مِنَ الكَلابِ وهي القِيادةُ والتَّاءُ والنُّونُ
زائدتانِ قالَ : وهذه اللَّفْظَةُ هي القَدِيمَةُ عن العَرَبِ وغَيَّرَها العامَّةُ الأُولَى فقالتِ :
القِلَاطِبانُ وجاءَتِ عامَّةُ سُفْلى فغَيَّرَتْ على الأُولَى فقالتِ القِرْطابانُ . قلتُ :
وممَّا بَقِيَ على المُصنِّفِ : القِرْطابُ والقِرْطوبُ بالضمِّ : الذَكَرُ مِنَ السَّعْاليِّ
وقيلَ : هم صِغارُ الجِرَنِ . وقيلَ : القِرْطابُ : صِغارُ الكِلابِ واحدهم قِرْطابٌ كذا في
لسانِ العَرَبِ .

ق ر ط ع ب .

ما عِنْدَهُ قِرْطَاعِيَّةٌ وَقِرْطَاعِيَّةٌ وَالْأُولَى كَجِرِّ دَحْلَةٍ بِكسر
الْوَءِ وَسكون الثَّانِي وَفَتْح الثَّالِثِ وَسكون الرَّابِعِ الثَّانِيَّةِ مِثْلُ كُذِّبْ ذُبَّيَّةٌ
بِضَمِّ الْوَءِ وَالثَّانِي وَالرَّابِعِ وَسكون الثَّالِثِ وَفَتْح الخَامِسِ وَالثَّالِثِ مِثْلُ
ذُرْحَرِحَةٍ بِضَمِّ الْوَءِ وَفَتْح الثَّانِي وَالرَّابِعِ وَالخَامِسِ وَسكون الثَّالِثِ : لا
قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ . وَمَا عَلَيَّهِ قِرْطَاعِيَّةٌ : أَي قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ أَوْ مَالَةٍ
قِرْطَاعِيَّةٌ أَي شَيْءٌ ؛ وَأَنْشِدُ :

" فَمَا عَلَيَّهِ مِنْ لِبَاسٍ طِحْرِيهِ .

" وَمَالَهُ مِنْ نَشَبٍ قِرْطَاعِيَّةٍ وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ :
يُقَالُ : مَا عِنْدَهُ قِرْطَاعِيَّةٌ وَلَا قُذَاعِمَلَةٌ وَلَا سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ أَي شَيْءٌ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَا وَجَدْنَا أَحَدًا يَدْرِي أُصُولَهَا . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

ق ر ع ب .

قِرْعَابٌ يَقْرَعُ بِقِرْعَابٍ : اقْرَعِ أَبَابًا : انْقَبِضْ وَفِي أُخْرَى : تَقَبَّضْ مِنْ بَرْدٍ
أَوْ غَيْرِهِ . وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : تَقَبَّضْ فِي جِلْسَتِهِ كَأَقْرَنْبِعٍ
وَالْمُقْرَعُ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ : الْمُتَلَقَّى بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ بِرَدٍّ أَوْ
غَضَبًا .

ق ر ق ب